

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

تَمْشِرُ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا (فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ) (لَا تَحْزَنُ إِنْ أَمَعَدْنَا) وتستعار للدعاء فتجزم أيضاً نحو (لَا تُؤَاخِذْنَا) .
الثاني أن تكون زائدة دخولها في الكلام كخروجها فلا تعمل شيئاً نحو (مَا مَدَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ) أي أَنْ تسجد بدليل أنه قد جاء في مكان آخرَ بغير لا وقوله تعال (لِيَذَلَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ) وقوله تعالى (وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) .
الثالث أن تكون نافيةً وهي نوعان داخله على معرفة فيجب إهمالها وتكرارها نحو لا زيد في الدار ولا عمرو وداخله على نكرة وهي ضربان عاملة عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر كما تقدم وهو قليل وعاملة عمل إن فتنبص الاسم وترفع الخبر والكلام الآن فيها وهي التي أريد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص لا على سبيل الاحتمال